

قصيدة "أغنية للشاء" لصالح عبد الصبور
(دراسة في مستويات القيم عند رومان إنغاردين)



البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
لتكميل الشروط للحصول على شهادة العالمية الأدبية

وضع

نور عوفي ورداني

رقم دفتر القيد : ٩٨١١٢١٥٩

تحت إشراف : محمد حنيف أنواري الماجستير

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٤

NOTA DINAS PEMBIMBING

Yogyakarta, 2 Juni 2004

Kepada Yth.

Dekan Fakultas Adab

IAIN Sunan Kalijaga

Di Jogjakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa, maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa :

Nama : Nur Arfi Wardani

NIM : 98112159

Fak / Jurusan : Adab / BSA

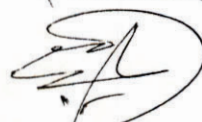
Judul Skripsi : قصيدة "أغنية للشتاء" لصلاح عبد الصبور
(دراسة في مستويات القيم عند رومان إنغاردن)

maka selaku Pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

^Pembimbing



(M. Khanif Anwari, MA.)

NIP. 150 276 307



DEPARTEMEN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

قصيدة "أغنية للشتاء" لصلاح عبد الصبور
(دراسة مستويات في القيم عند رومان إنغاردن)

Diajukan oleh:

Nama : Nur Arfi Wardani
NIM : 98112159
Program : Sarjana Strata I
Jurusan : BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari : Rabu tanggal : 7 Juli 2004 dengan nilai : A dan telah dinyatakan syah sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S).

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang,


Drs. H. Sugeng Sugiyono, MA
NIP. 150209989

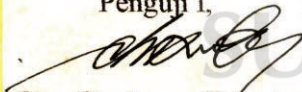
Sekretaris Sidang,


Drs. Musthofa
NIP. 150260460

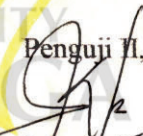
Pembimbing/Merangkap Penguji,


M. Khanif Anwari, S.Ag., M.Ag
NIP. 150276307

Penguji I,


Drs. Bachrum Bunyamin, MA
NIP. 150201895

Penguji II,


Drs. Khoiron Nahdhiyyin, MA
NIP. 150260363



Yogyakarta,

Juli 2004

Dekan,


Drs. H.M. Syakir Ali, MSi
NIP. 150178235

ABSTRAKSI

Kaidah-kaidah prosodi sastra (syair) Arab klasik untuk kurun waktu yang sudah cukup panjang telah digempur habis-habisan oleh para penyair Arab modern. Adalah interaksinya dengan sastra dan penyair Eropa yang telah memberikan warna baru dalam sastra Arab. Dipelopori oleh Ahmad Zaki Abu Shadi dengan jama'ah Appolonya lalu diikuti oleh Nazik al-Malaika, Badr Shakir al-Sayyab hingga Shallah Abd al-Shabur.

Shallah Abd al-Shabur adalah salah seorang penyair Arab Modern yang karya-karyanya dianggap cukup mewakili generasinya, adalah pengaruh T. S. Elliot seorang penyair Eropa modern dan ajaran Marxist yang telah mempengaruhi hasratnya untuk menulis syair dalam bentuknya yang bebas dari kaidah-kaidah prosodi klasik. Maka terciptalah syair-syairnya yang terangkum dalam beberapa diwannya, antara lain *Al-Nasu fi Biladiy* dan *Ahlamu al-Faris al-Qadim*, yang mengambil bentuk yang sama sekali berbeda dengan syair Arab klasik. Dan karya di masa Abd al-Shabur ini yakni pasca perang dunia kedua dianggap sebagai akhir periode trial and error dalam bentuk syair Arab modern yang bebas.

Maka peneliti mengambil salah satu karya beliau yaitu Qasidah Ughniyah Li Al-Syita' yang termuat dalam diwan *Ahlamu al-Faris al-Qadim* untuk diteliti dengan menggunakan analisa strata norma Roman Ingarden, karena analisa model ini dianggap cukup tajam dan representatif untuk membedah qasidah ini yang tidak hanya bagus dari aspek kebahasaan dan estetis tapi juga sarat muatan mistis dan spiritual. Analisa strata norma ini adalah analisa yang tidak membedah syair secara dikotomis yakni memisahkan aspek bentuk dari makna, sehingga mampu menghadirkan analisa yang cukup kompleks.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشعار والإهداء

كل نفس ذائقة الموت قلّى ونبلوكم بالشس والخير فشتة صلى

وإلينا تن جعون

(الأنبياء : ٣٥)

أقدم وأهدي هذا البحث

إلى أبي وأمي الكريمين

إلى زوجي الحبيب

إلى الإخوان والأخوات المحبوبين

كلمة شكر وتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. فيحسن بي في هذه الفرصة أن أشكر شكرا جزيلا إلى أساتيدي الفضلاء وأخص بالذكر منها :

١. السيد الجليل الدكتور ندوس محمد شاكر آل الماجستير عميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا.
٢. فضيلة السيد حنيف أنواري الماجستير الذي بذل جهده الكريم بالاشراف فضلا عن توجيهاته وإرشاداته في إتمام كتابة هذا البحث.
٣. المحترم والذي المحبوب ووالدي المحبوبة حفظهما الله الذين بذلا جهدهما في سبيل إسعادي وترغيب نفس في العلوم منذ طفولي إلى الآن.
٤. وزوجي المحبوب الذي يساعدي ويرغب نفسي في إتمام هذا البحث. وجميع الأساتيد والإخوان والأخوات والأصدقائي في إتمام كتابة هذا البحث.
٥. جميع موظفي جامعة سونن كاليجاكا جو كجاكرتا وخاصة موظفي كلية الآداب الذين بذلوا سعيهم الكريم لأجل أهميتي منذ دخولي في هذه الكلية إلى أن أتم دراستي فيها.

أخيراً، إني لا أستطيع أن أجزي جزاء وفقاً لمساهماتهم الوافرة في إتمام
هذا البحث. فلا أستطيع أن أقدم شيئاً إلا أن أدعو الله أن يتقبل أعمالهم
الخالصة لوجهه الكريم. ويجزيهم أحسن الجزاء.

جو كجا كرتا

الباحث
(نور عرقي ورداني)



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس البحث
قصيدة "أغنية للشتاء" لصلاح عبد الصبور
(دراسة مستويات فى القيم عند رومان إنغاردن)

أ	صفحة العنوان
ب	رسالة من المشرف
ج	الموافقة من الكلية
د	الشعار و الإهداء
هـ	كلمة شكر و تقدير
ز	فهرس البحث

المقدمة

أ	خلفية البحث
ب	تحديد البحث
ج	أهداف البحث وفوائده
د	التحقيق المكتبي
هـ	منهجية البحث
و	نظرية البحث
ز	نظام البحث

الباب الأول: لمحة عامة عن صلاح عبد الصبور وإنتاجاته الأدبية

١٤	الفصل الأول : ترجمة حياته وسيراته
١٩	الفصل الثاني : إنتاجاته الأدبية

الفصل الثالث: التعريف عن قصيدة "أغنية للشتاء" لصلاح

عبد الصبور ٢٦

الباب الثاني: لمحة عامة عن دراسة مستويات في القيم عند إنغاردن

الفصل الأول : رومان إنغاردن ودراسة مستويات

في القيم ٢٨

الفصل الثاني : الاتحاد بين دراسة مستويات في القيم

عند إنغاردن والمنهج السيمائي ٣٢

الباب الثالث : دراسة مستويات في القيم عند رومان إنغاردن على قصيدة "أغنية للشتاء"

الفصل الأول : قصيدة "أغنية للشتاء" ٤٩

الفصل الثاني : دراسة مستويات في القيم ٥٢

الباب الرابع : الاختتام

الخلاصة ٦٩

المرجع ٧١

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن الشعر جنس من أجناس الإنتاج الأدبي ويمكن له بأن يحلل من بعض الجهات والناحيات المتفرقة، منها من ناحية بنيته علما على أنه بنية تبني من بعض العناصر والوسائل الشعرية. و من ناحية الأجناس وأنواعها لأن له أجناس وأنواع متنوعة. وكذلك من ناحية تاريخية لأن قد قرأه وكتبه الإنسان في كل زمان ومكان.^١

ولكن إذا أردنا أن نفهم الشعر فهما علينا أن نعرف ونحقق بأنه الإنتاج الجمالي له دلالة ومعنى وأنه ليس شيئا فارغا عن المعنى.^٢

وهذا مطابق وموافق بقول Horace عن وظيفة الشعر. وقد رأى أن للشعر وظيفتين لا تفصل بينهما. وهما *dulce et utile* أي المفرحة والمفيدة. وقد جاءت وظيفته المفرحة من جماليته والمفيدة من احتوائه على المعنى.^٣

ولذلك كانت معرفة المعنى شيئا مهما في فهم الشعر بل هي أهمها كما قال (A. Teeuw 1921)، "إن حقيقة قراءة الشعر هي السعي الدائم لاجتذاب المعنى".^٤

^١ Rahmat Djoko Pradopo, *Pengkajian Puisi* (Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, 1990), hlm. 3.

^٢ نفس المصدر، ص. ٣.

^٣ Rene Wellek via Rahmat Djoko Pradopo, *Beberapa Gagasan Dalam Bidang Kritik Sastra Indonesia Modern* (Yogyakarta : Penerbit Lukman, 1988), hlm. 55.

^٤ A. Teeuw, *Tergantung Pada Kata* (Jakarta : Pustaka Jaya, 1980), hlm. 5.

وقد اختلف الفلاسفة في تحديد المقصود بـ "المعنى". وامتدّ الاختلاف إلى ميدان النقد الأدبي ودراسة اللغويات. فإذا تناولنا وظائف الشعر فيما عدا وظيفته الجمالية استطعنا أن نتساءل عن وظيفته الاجتماعية أو السياسية أو الأخلاقية أو الدينية مثلاً. ولكن هناك مرحلة سابقة لكل ذلك هي مرحلة تحديد نوع المدلول أو المعنى الذي نستمدّه من القطعة الشعرية قبل أن نصب ذلك المعنى في قالب من الوظائف المذكورة.

وهناك أبسط تعريف للمعنى، ينطبق على الشعر وغير الشعر، وهو إيماء الرموز اللفظية وعلاقتها النحوية إلى أشياء موجودة في العالم الخارجى أو إلى أفكار ووجدانات مشتركة بين الناس جميعاً.^٥

وقد توسع علماء اللغة في هذا المفهوم فقسموا المعنى على أساس أنواع الاستجابات التي يثيرها إلى : ١ - معنى انفعالى : ٢ - ومعنى إدراكى أو وصفى (وقد سماه أيضاً أوجدن Ogden ورتشاردز Richards في كتابهما المشهور معنى المعنى (١٩٢٣) *The Meaning of Meaning*) - الإحالة (*Referential Meaning*). ويمكن تعريف المعنى الانفعالى بأنه المعنى المؤدى إلى مجموعة من الانفعالات لدى المستمع أو القارئ عند استجابته للمعنى أو استعمال نوع من المثيرات في الكلام بالنسبة للمتكلم. أما المعنى الإدراكى فالإثارة والاستجابة فيه لا تخرجان عن حيز الإدراك الذهني كالتفكير والاعتقاد والافتراض والشك مثلاً. وقد جرت العادة على تقسيم المعنى الإدراكى إلى علاقيتين: أ- العلاقة بين الاسم والمسمى، وتسمى هنا بمدلول

^٥ مجدى وهبه وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (بيروت : ساحة رياض الصلح، ١٩٨٤)، ص. ٣٧٤.

الكلمة *denotation*. ب- العلاقة بين الكلمة وبعض خصائص الأشياء أو صفاتها وتسمى بمفهوم الكلمة *connotation*.

وللمعنى مبحث آخر في كتب الأدب في العصور الوسطى الأوربية. ويتضمن أربعة أنواع فيما يتعلق بأي أثر أدبي قيم:

١. المعنى التاريخي، أي المعنى الحرفي للسرد نفسه.
 ٢. المعنى المجازي، وهو ما يمكن أن يستمد من السرد من حقائق عامة تهم الإنسانية بأسرها.
 ٣. المعنى المجازي البعيد، وهو الذي يرمز إلى درس أخلاقي خاص.
 ٤. ما سمي بالمعنى التأويلي، ويقصد به ذلك الذي يشير أو يوصي إلى رؤيا متصوفة روحية لحقيقة أزلية أبدية لاتدركها النفس بالطريقة العادية.^٦
- أما في مجال الأدب هناك بعض المناهج والأقوال في كيفية تناول المعنى في الإنتاج الأدبي أي معرفة القصد منه. منها المنهج البنيوي الذي ينظر إلى الإنتاج الأدبي على أنه إنتاج إبتكاري ذو استقلاله الداخلي وهو حري عن الأشياء الأخرى خارج بنيته الداخلية.^٧ وتتكون هذه البنية الداخلية من عناصر تتصل وتتمسك بعضها بعضا. فمعرفة المعنى فيه هي بتحليل كل عنصر فيه تحليلا دقيقا دون علاقة بتاريخ الأديب وغيره من العناصر الخارجية.

والمنهج السيميائي الذي ينظر إلى الإنتاج الأدبي على أنه إنتاج إبتكاري ذو استقلاله الداخلية . ولكن هناك القوة الموصلات بين الشاعر

^٦ نفس المصدر

^٧ M. Atar Semi, *Metode Penelitian Sastra* (Bandung : Penerbit Angkasa, ١٩٩٣), hal. ٦٧

والقارئ يدلها بالرموز اللغوية الخاصة لها قيمتها الفنية والمساهية وتلك الرموز دفع ابتكاري للذهني الشاعر.^٨ فمعرفة المعنى فيه هي بتحليل تلك الرموز اللغوية الخاصة لأن المعنى وراءها.

وقد حاول رومان إنغاردن (Roman Ingarden, ١٨٩٣) الفيلسوف البولندي في تناول المعنى في الإنتاج الأدبي بنظريته *Stratum of Norm* (وسماه الباحثة بالتحليل المعنوي). وقد أسست هذه النظرية على الظاهرية لإدموند هوسرل (Edmund Husserl, ١٨٥٩-١٩٣٨) وقيل أنها أكثر مصيبا من غيرها لأنها تنظر إلى الإنتاج الأدبي أو الشعر حسب كونه الظاهري أو بني على حقيقة الشعر نفسه.^٩

ويقول إنغاردن على أن الشعر أو الإنتاج الأدبي بصفة عامة يتألف من طبقات أو مستويات معينة تتصل وتمسك بعضها ببعض. وإن المعنى في الشعر يوجد من خلال تحليل كل طبقة من الطبقات أو كل مستوى من المستويات فيه علاقتها وتناسبها بعضها ببعض. فالتبقات أو المستويات للإنتاج الأدبي خمس وهي: الصوت، ومعان الكلمة والجملة، والموضع والفواعل والمفاعيل الظاهرة، والدنيا المنظورة من جهة معينة لا تحتاج إلى إظهارها، وميتافيزيقية.^{١٠}

وقد أرادت الباحثة إرادة شديدة تفهيم هذه النظرية وتطبيقها في الإنتاج الأدبي. فاختارت الباحثة قصيدة من قصائد كتبها صلاح عبد

^٨ نفس المصدر، ص. ٨٦.

^٩ Suminto A. Sayuti, "Pengantar Pengajaran Puisi" dalam Jabrohim (Ed.), *Pengajaran Sastra* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ١٩٩٤), hlm. ٢٩.

^{١٠} Rahmat Djoko Pradopo, *Pengkajian Puisi*, hlm. ١١٨.

الصبور الشاعر الاجتماعية الواقعية^{١١} من مصرى تحت الموضوع "أغنية للشتاء" وقيل أنه من مقدم الشعراء العربيين المعاصرين.^{١٢} إن هذه القصيدة مكتوبة في ديوانه الثالث "أحلام الفارس القديم" وقد تأمل فيها عبد الصبور عن الموت وهي شئ تجريدي لا يدركه الحواس ولكن عبره الشاعر في القصيدة على سبيل القياس ولونها بألوان طبيعية رمزا لها. فلمعرفة ما المعاني خلف القياس والرموز فسوف تبحثها الباحثة عنها بالدراسة التحليلية المعنوية عند رومان إنغاردن مع اتحاده بالنظام السيمائي.

ب. تحديد البحث

بناء على البيان السابق، فستبحث الباحثة عن جميع الظواهر في القصيدة "أغنية للشتاء" وهي عن الشكل وبنيتها التي تدل وتؤدي إلى معانيها وتنظر عن العلامة والدلالة فيها على أنها تشمل لغة خاصة تختلف باللغة العادية. فيها العلامة والدلالة وفيها المعاني والأغراض التي تنال خلف اللغة والدلالة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

^{١١} إن بعد انخراط تيار الرومنتيكية في العرب ظهر تيار الاجتماعية الواقعية بدلا لمكانها في التاريخ الأدب العربي. وقد ظهر هذا التيار الجديد نتيجة لغمرة الحياة أصابها المجتمعة العرب بعد الحرب العالمية الثانية كالمسكنة والعمره السياسية. وكذلك تأثير أفكار ماركس بين العلماء والأدباء العرب أخذ دور مهم في اظهار هذا التيار. ولكن ليست لهذا التيار فترة طويلة في تلوين تاريخ الأدب العربي لأن حبس على زعمائها وتغرب عليهم الحكومة في بعض بلاد العرب كالبياتي والسياب في العراق مثلا لمعتقدما شيوعيا. فأخذ الرمزيون مكانهم في مجال الأدب. وبعد فترة من الزمان صار التيار غريبا في مسامع الناس حتى يومنا الآن. أنظر إلى مقدمة الكتاب *A Short History of Modern Arabic Literature* وكتاب *An Anthology of Modern Arabic*

Verse

M. M. Badawi, *An Anthology of Modern Arabic Verse* (Oxford University Press,

١٩٧٠), hlm. xxx viii.

ولأن لا يكون البحث متواسعا ومتطاولا فحددت الباحثة المسائل

في بنية باسطة وعبرتها بالأسئلة التالية :

١. كيف بناء القصيدة بدراسة مستويات في القيم عند إنغاردن.
٢. ما المعاني التي توجد فيها من ناحية دراسة مستويات في القيم عند إنغاردن .

ج. أهداف البحث وفوائده

مطابقا وموافقا بالمسائل السابقة فأهداف هذا البحث هي:

١. معرفة بناء قصيدة "أغنية للشتاء" في إطار دراسة مستويات في القيم عند إنغاردن.

٣. معرفة المعاني التي ضمنها القصيدة بدراسة مستويات في القيم عند رومان إنغاردن.

والحاصل من هذا البحث سوف يزيد الخطاب عن صلاح عبد الصبور وانتاجاته الأدبية وعن دراسة مستويات في القيم عند رومان إنغاردن للباحثة خاصة وللطلبة بكلية الآداب عامة. وسوف يعطى هذا البحث حزانة جديدة في نمو الدراسة الأدبية بكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

د. التحقيق المكتبي

من بعض البحوث عن الشعر التي وجدتها الباحثة، هناك بحثان اللذان قدما فيهما دراسة مستويات في القيم عند رومان إنغاردن. ولكن هناك فرق كبير بينهما وسوف تشرحهما الباحثة في الفقرة التالية.

أولاً، البحث الذي كتبه أنيع أبو كوسوماواتي وقد استخدمت فيه باصطلاح "مراتب القيم" *Stratum of Norm*. وكانت تحلل في قصيدة "رمضان ولي" لأحمد شوقي بالدراسة التحليلية المعنوية أو الدراسة بمراتب القيم وعلاقتها بالتجربة النفسية كما قدمها ج. إيليا في كتابه "فوتيكاً" / *Poetica*. وقد كانت تبحث في القصيدة "رمضان ولي" بطريقة تقليدية حيث كانت في المرتبة الأولى عن تحليل القيم عندها عبرت عن البحور العربية قافية الشعرية عنه للمرتبة الصوتية. أما عن الأصوات فيه فلا قدمتها فيه.

ثانياً، هو البحث الذي كتبه إيتي عزيزة في بحثها عن القصيدة "المساء" لإيليا أبي ماضي. وقد استخدمت فيه اصطلاح تحليلية معنوية لـ *Stratum of Norm*. لأنها كانت تعتقد في أن معرفة المعنى هو عنصر مهم لفهم القصيدة بصفة كاملة وتامة. وكانت تحلل القصيدة بالتحليلية المعنوية وعلاقتها بالنظام السيمائي. فحللت إيتي عزيزة كل طبقة من الطبقات بضبط واتصالها بالعلامات والدلالات الموجودة فيها لتناول المعاني من تلك القصيدة.

وأما البحث الذي سوف تعمله الباحثة فقريب مع البحث الذي كتبه إيتي عزيزة في استعمال الدراسة التحليلية المعنوية عند رومان إنغاردن، وعلاقتها بالنظام السيمائي لأن الباحثة تعتقد كما تعتقد إيتي

عزيزة بأن معرفة المعنى هي شئ مهم لفهم القصيدة بصفة كاملة وتامة بل هي أهمها.

وللنظام السيمائي نظريته وقواعده الكاملة لفهم معنى الدلالات والعلامات الموجودة في القصيدة ولكشف ما خلف تلك الدلالات والعلامات على أنها تشمل لغة خاصة تختلف باللغة العادية.

فأما البحث عن القصيدة "أغنية للشتاء" لصلاح عبد الصبور ما فعله أحد في كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا لغرييه بين الشعراء المحدثين الآخر وللحجة الأخرى كما قدمتها الباحثة قبل.

والكتابة عن الشاعر نفسه وجدت الباحثة في كتاب الذي كتبه حيدر توفيق بيضون تحت الموضوع صلاح عبد الصبور قصيدة مصري الحديثة. وقد كتب فيه بيضون عن سيرة عبد الصبور وأفكاره وانتاجاته الأدبية شعرية كانت أو مسرحية والآراء العلماء والأدباء العرب فيه. وهناك في الكتاب بعض قصائد عبد الصبور منها قصيدة "أغنية للشتاء" و"الناس في بلادي".

فأما الكتابة التي تتصل بالتحليلية المعنوية عند رومان إنغاردن وجدتها الباحثة في بعض كتابات رحمت جوكو فارودوفو منها في كتاب *Beberapa Gagasan Dalam Bidang Kritik Sastra dan Pengkajian Puisi Indonesia Modern*. وقد وجدتها الباحثة أيضا في كتاب الذي كتبه ريني ولك أوسطين ورين تحت الموضوع *Teori Kesusastraan*.

قد شرح فارودوفو في كتاب *Pengkajian Puisi* عن الدراسة التحليلية المعنوية عند رومان إنغاردن وعلاقتها بالنظام السيمائي على أنها لا تستطيع أن توصلنا إلى أعظم معنى القصيدة إذا ليس هناك علاقة به. وأما

في كتابه الثاني عن التحليلية المعنوية عبر فيه عنها وعلاقتها بالتجربة النفسية عند ج. إيليمان.

هـ. منهجية البحث

١. نوع البحث والمدخل

إن هذا البحث من البحوث المكتبية وهو البحث الذي عملته الباحثة في المكتبة أو في غرفة عملها حيث تنال الباحثة المعطيات والإعلام الأخرى المتصلة بالبحث من الكتب المعينة أو من الأدوات السمعية بصرية (audiovisual).^{١٣}

إن دراسة مستويات في القيم عند إنغاردن جنس من الأجناس البنيوية وهي نوع من أنواع المناهج للبحث الأدبي لدرجة بأن الإنتاج الأدبي هو الإنتاج الابتكاري ذو استقلاله الداخلي وهو مستقل من الأشياء الأخرى خارج بنيته الداخلية.^{١٤}

ولكن في هذا البحث سوف توحد الباحثة بين دراسة مستويات في القيم عند رومان إنغاردن والنظام السيمائي في تطبيقه وهو ينظر إلى القوة التفاعلية بين الشاعر والقارئ يدها بالرموز اللغوية الخاصة لها قيمتها الفنية والمساهمية. وتلك الرموز دفع ابتكاري للذهني الشاعر.^{١٥} فالمدخل الذي سوف استعملته الباحثة في هذا البحث هو سيمائي دون بنيوي.

^{١٣} M. Atar Semi, *Metode Penelitian Sastra* (Bandung : Penerbit Angkasa, ١٩٩٣), hal. ٨.

^{١٤} نفس المصدر، ص. ٦٧.

^{١٥} نفس المصدر، ص. ٨٦.

٢. طريقة جمع المعطيات

إن لتحليل خمس مستويات توجد في هذه القصيدة تحتاج الباحثة إلى بعض المعطيات التي وجدت في بعض المصادر الكتابية أو الأدوات السمعية المتصلة بالبحث. فسوف تبحث الباحثة في المعطيات وتنصفها إلى الأساسية والزائدة.

فأما مصادر المعطيات الأصولية والأساسية في هذا البحث فهي (أ) "ديوان أحلام الفارس القديم" لصلاح عبد الصبور المكتوبة فيها قصيدة "أغنية للشتاء" في شكلها التام. (ب) *Pengkajian Puisi* لرحمت جوكو فارودوفو التي شرح فيها دراسة مستويات في القيم عند إنغاردن وعلاقتها بالنظام السيمائي. (ج) صلاح عبد الصبور قصيدة مصرى الحديثة لحيدر توفيق بيضون التي عبر فيها عن السيرة والشخصيات وإنتاجات الأدبية لصلاح عبد الصبور.

والمعطيات الزائدة جاءت من بعض المصادر الكتابية والأدوات السمعية المتصلة الأخرى المساعدة في البحث منها المعطيات عن النظام السيمائي وعن الطريقة لفهم أشعار العرب وصناعتها أو عن قضية الشعر الجديد وغير ذلك.

٣. طريقة تحليل المعطيات

بعد أن جمعت الباحثة عن المعطيات فسوف تحللها بدراسة مستويات في القيم عند إنغاردن بطريقة وصفية تحليلية، تعنى بحث الحقائق الموجودة بتفسير دقيق موافق ثم شرحها شرحاً حازماً موجهاً.^{١٦}

و. نظرية البحث

إن الإنتاج الأدبي في رأي دراسة مستويات في القيم عند إنغاردن يتكون من بعض المستويات. كل مستوى يؤدي إلى ظهور مستوى تليها وقد حلل إنغاردن ذلك المستوى إلى خمس مستويات أسسه على النظرية الظاهرية عند هوسرل (Husserl). وقد حسب بعض الناس أن هذا مستويات في القيم أكثره مصيبا وأفضله منهجا ضد الآخر. لأنه بنى على حقيقة الشعر نفسه.^{١٧}

وها هي المستويات الخمسة

١. المستوى الصوتية

وهي جميع وحدة الأصوات التي أسست على اتفاقية اللغة العربية. ولكن إذا تكلمنا عن الأصوات في الشعر لابد من أن نوجهها إلى الأصوات الخاصة التي استخدمها الشاعر لتحصيل العواقب الشعرية والمأساهية المعينة.^{١٨}

٢. المستوى المعنوية لللفظ والكلمة والجملة

وهي مأخوذة من الوحدة الصغرى المسماة بـ "فونيم" (fonem). مجموعة الفونيم تتحول إلى المقاطع اللفظية ثم الكلمة فالجملة. إن في مجموعة الكلمة تشكل العبارات ثم الجمل ثم فقرات والأبيات والأبواب ووحدة الأسجاع التي تدفع إلى تحصيل المعنى المقصود. وفي هذا البحث سوف نتكلم عن المعاني الكلمة وعواقبها الشعرية والمأساهية التي جاءت منها. والعوامل التي دفعت إلى ظهورها منها اختيار اللفظ والكلمة. مدلول الكلمة ومفهومه أو الدلالات الأصلية

Suminto A. Sayuti, "Pengantar Pengajaran Puisi" dalam Jabrohim (Ed.), *Pengajaran Sastra* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ١٩٩٤), hal. ٢٩.^{١٧}

Rahmat Djoko Pradopo, *Pengkajian Puisi*, hal. ١٦.^{١٨}

والتبعية والمعاني في غير ما وضع لها والأسلوب المتماثلة والصور الخيالية والوسائل الخطاب والعوامل النحوية وغير ذلك من الأشياء التي استخدمها الشاعر لتعبير تجربته النفسية.^{١٩}

٣. المستوى المواضيعية والفواعلية والمفاعيلية التي تكون القصة في الشعر.^{٢٠}

٤. المستوى الدنيا المنظورة من جهة معينة لا تحتاج إلى إظهارها في الشعر لأنها مضمونة فيه.^{٢١}

٥. المستوى الميتافيزيقية

وهي المستوى التي دفعت للقارئ إلى أن يتأمل عن الحياة والموت لأن قدم فيها الصفات السامية أو المأساهية أو القدسية^{٢٢} وهي من نواة التجربة النفسية الأساسية التي أقام عليها الشعر.

ز. نظام البحث

يتألف هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي :

المقدمة تتألف على خلفية البحث وأهدافه وفواعده ونظريته والتحقيق المكتبي وطريقته المستخدمة ونظام البحث.

الباب الأول اشتمل على البحث عن الشاعر نفسه وهو صلاح عبد الصبور سيرته وترجمة حياته وإنتاجاته الأدبية والتعريف عن القصيدة "أغنية للشتاء".

الباب الثاني، سوف تشرح الباحثة عن رومان إنغاردن وتحليله المعنوية واتحاده بالنظام السيمائي.

^{١٩} نفس المصدر، ص. ٤٨.

^{٢٠} نفس المصدر، ص. ١٨.

^{٢١} نفس المصدر، ص. ١٨-١٩.

^{٢٢} نفس المصدر، ص. ١٥.

الباب الثالث، سوف تحلل الباحثة فيه قصيدة "أغنية للشتاء" بالتحليل المعنوي عند إنغاردن وهي التحليل على خمسة مستويات المذكورة سابقا لنفهم كيف بناء هذه القصيدة والمعاني التي ضمنت خلفها.

والاختتام ستأخذ الباحثة الخلاصة من البحث الذي بينته في الأبواب السابقة.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الرابع الاختتام

الخلاصة

١. إن صلاح عبد الصبور من أحد شعراء المحدثين من تيار الاجتماعي والواقعي. في البداية، كتب كثيرا في شعره عن الحياة الاجتماعية والواقعية مثل "الناس في بلادي" و "هجم التيار" ولكن في آخر مرحلته النضج الشعري كتب كثيرا في شعره عن الأمور الميتافيزيقية مثل قصيدة "أغنية للشتاء" هذه.

٢. إن قصيدة "أغنية للشتاء" بتطبيق دراسة مستويات في القيم عند إنغاردن تميز على :

- المستوى الصوتي : لقد ما وجدت فيه رموز خاصة لقافيتها لأن الشاعر لا يتبع القافية إلا حين يحتاج مضمونه إليها. وأما أوزانها فهي الرجز بغير صحيح لوجود الزخافات والعلل فيها.
- المستوى المعنوي للفظ والكلمة والجملة :
قد يأتي الشاعر باللفظ أو الكلمة أو الجملة في غير معانيها الأصلية أو في غير ما وضع لها لأسباب بلاغي مع قرينة معينة.
هناك التشبيهات والاستعارات وتخريف المعنى وتحليقها.
- المستوى الفواعلي والمفاعيلي وعالم الكاتب :
وكانت هذه تعلق بالقصة في هذه القصيدة تماما. فهذه القصيدة تقص عن حياة الشاعر التي ترسم في قصته حين قارب إليه الموت عند الشتاء.

- المستوى الدنيوي :
كان هذا المستوى يشكل من المستوى الثالث الذى يتعلق بقصة القصيدة. فالدنيا فى هذه القصيدة نظرا إلى ناحية أخرى هو حول رغبة الشاعر فى توجيه الموت.
- المستوى الميتافيزيقي :
القضية الميتافيزيقية فى هذه القصيدة هي الموت ومجيئه الطبيعى لكل إنسان فيجب عليه اغتنام الحياة لتوجيه العالم بعد الموت لأن فيه سيجزى الله أعماله فى الدنيا.
- ٣. من المعانى وجدت فى هذه القصيدة منها :
- إن فى دور الوقت عبارة لدور حياة الإنسان هناك الراحة والسعادة وهناك المشقة والكآبة. ولذلك على كل إنسان اغتنام أوقاته واستفادته.
- إن مجئ الموت أمر طبيعى لكل أنسان كمجئ الشتاء فى كل عام ومجئ المساء فى كل يوم.
- إن القلب مصدر كل شئ فى نفس الإنسان إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله. وقد يكون سبب هلك الإنسان من فساد قلبه.

المراجع

أ. المراجع العربية

بسر، كمال محمد، علم اللغة العام، الأصوات، القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٠.

بيضون، حيدر توفيق، صلاح عبد الصبور قصيدة مصري الحديثة، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٨٨٢.

التويهي، د. محمد، قضية الشعر الجديد، مصر : دار الفكر، ١٩٧١.

الجارم، على، ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصري : دار المعارف.

زيادة، د معن، الموسوعة الفلسفية العربية، المجلد الأول، معهد الأنماء العربي، ١٩٨٦.

سلام، محمد زغلول، تاريخ النقد والأدبي والبلاغة، الإسكندرية : منشأة المعارف، دون السنة.

الصالح، صبح، دراسات في فقه اللغة، بيروت : منشورات المكتبة الأهلية، ١٩٦٢.

فاتح، أحمد، خلاصة العروض والقافية لكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا، ١٩٩٦.

قمحاوي، محمد الصادق، البرهان في تجويد القرآن، الكويت : دار القرآن الكريم، ١٣٩٢ هـ.

المجذوب، الدكتور عبد الله الطيب، المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها،
الجزء الأول، مصر : مطبعة مصطفى الباب الحلبي، دون السنة.

منظور، ابن، لسان العرب المجلد الثاني، بيروت : دار السعادة.

الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت : دار الفكر، ١٩٩٤.

وهبه، مجدى، وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،
بيروت : ساحة رياض الصلح، ١٩٨٤.

ب. المرجع غير العربية

Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, Bandung : Sinar baru Algesindo,
١٩٩٥.

Badawi, M. M., *An Anthology of Modern Arabic Verse*, Oxford University Press,
١٨٧٠.

Edwards, Paul, *The Encyclopedia of Philosophy*, London : Macmillan Publisgers,
١٩٦٧.

Kunne, Elrud, dkk. , *Teori sastra Abad ke-٢٠*, terj. Praptadiharja dkk. Jakarta :
PT. Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٨.

Moreh, S., *Modern Arabic Poetry*, Leiden : E.J Brill, ١٩٧٦.

Nasir, M., *Metode Penelitian*, Jakarta : Ghalia Indonesia, ١٩٨٠.

Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta : Gadjah mada
University Press, ١٩٩٨.

Pradopo, Rahmat Djoko, *Beberapa Teori Ssatra, Metode kritik dan
Penerapannya*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ١٩٩٥.

_____, *Pengkajian Puisi*, Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, ١٩٩٠.

_____, *Semiotika : Teori, Metode, dan Penerapannya dalam Pemaknaan Sastra*,
Yogyakarta : Fakultas Sastra Universitas Gadjah Mada.

Sayuti, Suminto A., "Pengantar Pengajaran Puisi" dalam Jabrohim (Ed.), *Pengajaran Sastra*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 1992.

Semi, M. Atar, *Metode Penelitian Sastra*, Bandung : Penerbit Angkasa, 1993.

Tarigan, Henry Guntur, *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra*, Bandung : Angkasa Bandung, 1993.

Teeuw, A., *Tergantung Pada Kata*, Jakarta : Pustaka Jaya, 1980.

Wellek, Rene, via Rahmat Djoko Pradopo, *Beberapa Gagasan Dalam Bidang Kritik Sastra Indonesia Modern*, Yogyakarta : Penerbit Lukman, 1988.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA